

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

إدارة التربية

دليل استرشادي لمعلّم اللغة العربية حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العمليّة التعليميّة – التعلّمية



معا لنصحح مسار التقنية في حياتنا

دليل استرشادي لمعلّم اللغة العربية
حول كيفية استخدام مواقع التواصل
الاجتماعي في العمليّة التعليميّة – التعلّمية



إعـــداد

أ.د محمود أحمد السيّد

2019

المحتويـــــات

تصديـر

يعـدّ اسـتخدام شـبكات التواصـل الاجتماعـي، في وقتنـا الراهـن، سـلوكا بشريـا كونيـا وممارسـة يوميـة سـائدة، في عـالم رقمـي ينمـو باطّـراد، وتشـكّل فيـه هـذه الشـبكات فضـاء افتراضيـا يتيـح للنافذيـن إليـه خدمـات متنوّعـة وفـيرة، مثـل التواصـل والتفاعـل مـع الآخريـن وتقاسـم البيانـات والآراء وتبـادل الخـبرات والتجـارب معهـم ومشـاركتهم في بنـاء المعرفـة واسـتخدامها ونشرهـا بـين النـاس.

وقـد اسـتطاعت هـذه الشـبكات أن تقتحـم كلّ مجـالات الحيـاة وتؤثّـر فيهـا. ومـن المؤكّـد أن مجـال التربيـة والتعليـم عامّـة وتعليـم اللغـات تحديـدا تأثّـر بحضورهـا بأشـكال مختلفـة. ومـمّا يـدلّ عـلى ذلـك تنامـي اسـتخدامها مـن المعلّمـين والمتعلّمـين وتعظيمهـم لأهمّيتهـا.

وقـد بـادرت المنظّمـة العربيـة للتربيـة والثقافـة والعلـوم إلى وضـع هـذا الدليـل المنهجـي حتّـى يكـون سـندا لمعلّـم اللغـة العربيـة يوجّهـه إلى أقـوم المسـالك في اسـتخدام هـذه الشـبكات لتنميـة مهاراتـه وترقيـة مهنتـه عـلى الوجـه الأمثـل فيتمكّـن مـن مسـاعدة طلاّبـه في تطويـر تعلّمهـم للغـة العربيـة بمـا توفّـره مـن إمكانيـات اتصـال وتواصـل ونفـاذ إلى مصـادر المعرفـة، وبمـا تتيحـه مـن أدوات تدويـن وارتبـاط اجتماعـي ومشـاركة للصـور والفيديوهـات وموسـوعات وغيرهـا.

كـما يمكنـه، متـى أحسـن اسـتخدام هـذه الشـبكات، أن يجـدّد عملـه ويطـوّر أداءه و يسـهم في جعلهـا منصّـات تسـاعد في تعزيـز علاقـة طلاّبـه بـه وتمتـين صلتهـم باللغـة العربيـة وتحسـين تعليمهـا وتعلّمهـا، مسـتفيدا مـن مزايـا هـذه الشـبكات وأبرزهـا يـسر النفـاذ إليهـا ومرونـة التعامـل معهـا ومجانيتهـا وميزتهـا التفاعليـة وقدرتهـا عـلى تخطّـي قيـود المـكان والزمـان، لتطويـر مهـارات طلاّبـه العرفانيّـة والاتصاليـة والمضمونية وتنميـة قدراتهـم التحريرية والتحليليـة والتكنولوجيـة بإنشـاء المحتـوى ونـشره وتنزيلـه.

مثلـما يسـتطيع أن يسـاعدهم في إزالـة الحواجـز النفسـية التـي قـد تعترضهـم في وضعيـة التبـادل المبـاشر وجهـا لوجـه وتعزيـز التعـاون بينهـم واسـتدامة صلتهـم بالعلـم وحـبّ المعرفة والرغبـة فيهـما.

وإنّ الألكسو، وهي تنشر هذا الدليل المنهجي، تبتغي خدمة اللغة العربية والعمل على النهوض بها، وتستحثّ من أجل ذلك أبناء الأمّة وبناتها على الإفادة من الحوسبة السحابية وقواعد البيانات الضخمة والشبكات الاجتماعية لتطوير دراستها وتيسير تعليمها وتعلّمها.

المدير العام

أ. د. محمد ولد أعمَر

مقدّمـــة

انطلاقاً من رغبة المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) في تطوير أداء المعلّمين لما له من أثر في رفع مستويات تحصيل المتعلّمين في المدارس، وفي الارتقاء بمستوى المعلّم وتحسين خبراته وصقلها بالمعلومات والخبرات العملية والتقنية المناسبة، وُضع هذا الدليل الاسترشادي ليقدّم لمعلّم اللغة العربية آلية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، وليلبّي الاحتياجات المعرفية والمهارية له، ويزوّده بالمفاهيم الأساسية والأدوات، وينشر ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي، ويطوّر الجوانب العملية في إعداده لتلبية احتياجات مهنة التدريس، ويستجيب لمتطلّبات التطوّر المعرفي والمهاري ومهارات القرن الحادي والعشرين، ويؤكّد أهمّية تطوير أداء وأساليب كلّ من المعلّم والمتعلّم وينقلها من الأساليب التقليدية إلى الوسائل الحديثة المعتمدة على أدوات ووسائل وأساليب وطرائق حديثة لتنفيذ العملية التعليمية - التعلّمية، كما تتيح مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لتطوير المتعلّم ودفعه نحو استثمار المعرفة والمهارات الحياتية والمكتسبة، وتوظيفها وكيفية استخدامها في الحياة اليومية، وتساعده على تحقيق أعلى مستوى من الأداء والجودة في عملية التعلّم.

رؤية الدليــل

يعدّ الدليل الاسترشادي **مرجعاً للمعلّم** حول أهمية استخدام **مواقع التواصل الاجتماعي،** التي تلبّي متطلّبات المناهج التربوية، وصولاً لتجويد التعليم وتحسينه والارتقاء بأساليبه وأدواته، كما تغذّي ثقة المعلّم بنفسه وبقدراته، وتفسح له مجالاً لنقل المعارف والمهارات للمتعلّمين، ويفعّل مشاركتهم في تنفيذ أنشطة تفاعلية، ويتجلّى دوره في إرشادهم في بناء عمليات تعلّم تتقوّى بوجود هذه الوسائل الحديثة، وتؤسّس لديهم حبّ تعلّم اللغة العربية، وإتقان مهاراتها لاستخدامها في سياقات مختلفة، وتتيح لهم فرصة التواصل مع معلّميهم وأقرانهم، من خلال تعرّف المعارف من الوسائل الحديثة، وتوظيفها في مواقف تعليمية وحياتية.

كما أنّ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تساعد المتعلّمين الذين يواجهون صعوبات ومشكلات في المادّة التعليمية، وتمكّنهم من استثمار وتطوير إمكاناتهم وقدراتهم بما يجعلهم مؤهّلين للحياة العملية ومواجهة تحدّياتها، وتكسبهم القدرة على تطبيق مهارات الحياة والعمل وفق متطلّبات الكفايات، ليكونوا رائدين وشركاء حقيقيين في العملية التعليميّة – التعلّمية.

وأصبح من الضروري **تأهيل معلّم** المستقبل لاقتحام مجال تقانة المعلومات والاتصال حتى يتمكّن من معرفة حاجاته، ويحقّق أهدافه، انطلاقاً من المقررات التي يجب أن يكون لها ارتباط بمواقع التواصل الاجتماعية الحديثة. والمطلوب منه أن يستعدّ لتنظيم التعلّم لأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم سيحدث تغييراً داخل المدرسة بين المعلّمين أنفسهم وبين المعلّمين والمتعلّمين، فلم يعد المعلّم وحده محور المعرفة أو مصدر المعلومات، بل عليه إرشاد وتتبّع عمل المتعلمين في عملية البحث عن المعلومات، انطلاقاً من معرفته لمصادر المعلومات وأنجع الوسائل التي تعرض الحلول الملائمة.

لذلك يجب على المعلّم أن يوظّف مواقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي، لأنّها سلاح ذو حدين، فهي تساهم في تعدّد قنوات التواصل والتبادل الإيجابي والسلبي منها.

وبالمقابل عليه معرفة محاذيرها وسلبياتها، حتى يتمكّن من توجيه المتعلّمين في الاتجاه الصحيح لاستخدامها الاستخدام الأمثل.

الفئة المستهدفة

القائمون على العملية التعليمية – التعلّمية: (معلّمون – مدرّسون – موجهون تربويون – موجهو الاختصاص – متعلّمون – أولياء الأمور – مؤسّسات تعليمية / المدارس/ معاهد ...إلخ).

الغرض من الدليل وأهدافه

يتمثّل الغرض العام من الدليل الاسترشادي لمعلّم اللغة العربية بتوفير مرجع حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مادة اللغة العربية بمهاراتها الأربع: (الاستماع – المحادثة – القراءة – الكتابة) في الصفوف الدراسية كافة، ويتفرّع عن هذا الغرض **الأهداف الآتية:**

تعريف المعلّمين بـ:

- أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، وكيفية استخدامها، وحسن توظيفها في مهارات اللغة العربية الأربع.
- إيجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الغرفة الصفية.

- تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التربوية - التعليمية.
- أسباب ظهور ظاهرة العربيزي (Arabish) وانتشارها، والمبادرات للحدّ من اسشرائها.
- كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات اللغة العربية الأربع.
- الدور الذي يجب أن يؤديه المعلّم في توجيه المتعلّمين نحو الاستخدام الصحيح لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التطبيقات والتجارب العالمية والعربية حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.
- الخطوات الاسترشادية لمساعدة المعلّمين والمتعلّمين وأولياء الأمور والمؤسسة التعليمية على أن يكونوا أكثر فاعلية وتأثيراً في المتعلمين.
- الاطلاع على بطاقة تقييم للمعلّم حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المصطلحات المستخدمة في الدليل:



وسائل التواصل الاجتماعي: (Social Media)

هي تطبيقات تقانية حديثة تعتمد على الموقع الالكتروني الـ (الويب) من أجل التواصل والتفاعل بين البشر عن طريق الرسائل الصوتية المسموعة والرسائل المكتوبة، والرسائل المرئية، وتعمل هذه الوسائل على بناء وتفعيل المجتمعات الحيّة في بقاع العالم، إذ يقوم الناس بمشاركة اهتماماتهم وأنشطتهم بواسطة هذه التطبيقات.

تغريدات " تويتر":

يعمل على تقديم خدمة التدوين المصغّر من خلال كتابة رسالة واحدة لا تتجاوز المئة والأربعين حرفاً، وتُعرف بالتغريدات.

التواصل الاجتماعي "فيس بوك": (Face book)

يقدّم خدمة المراسلة الفورية وإجراء المكالمات، وإرسال الرسائل سواء أكانت فيديو، أو صوراً، أو رسائل مكتوبة، أو صوتاً، وتمتاز بأنّ نظام تشغيله متعدّد المنصّات.

"يوتيوب": YouTube

موقع لمشاهدة الفيديويوهات ومواقع الويب.

"انستغرام (Instagram)"



يسمح للمستخدمين بمشاركة الصور، والفيديوهات، واستخدام الفلاتر الرقمية، والإطارات، والمؤثّرات الخاصة على الصور.

مدوّنات (Blogs) مدونات عربية

هي منصّة للحوار العرضي، والمناقشات حول موضوع معيّن أو رأي معيّن.

" فلكـر"



موقع الكتروني يسمح بنشر الصور والفيديو عبر الشابكة "الانترنيت"، ومشاركة الصور على "الفيسبوك والتويتر"، ومواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى.

سناب شــات



تطبيق على الهاتف المحمول تتيح للمستخدمين إرسال الصور، ومقاطع الفيديو إلى الأصدقاء، أو إلى قصتهم (story) التي تختفي بعد (24) ساعة من نشرها.

أولاً- القسم النظـري

1. **أهمّية مواقع التواصل الاجتماعي.**

2. **استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.**

3. **إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية - التعلمية:**
   - إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.
   - سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

4. **دراسات وتقارير وأبحاث حول إيجابية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.**

5. **تجارب حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية:**
   - التجربة الصينية
   - التجربة الأمريكية
   - تجربة دولة الإمارات العربية

6. **طرائق الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي**



إنّ الاهتمام بظاهرة **التواصل** لم يكن عبثاً لا ترجى نتائجه، بل فرضته حتمية التفاعل المعرفي مع الآخر، في عالم تقاربت أطرافه المترامية، ومن ثمّ بات على كلّ فرد طرق أبوابه، بوصفه أساساً من أساسيات اللغة التي هي جلّ اهتمامنا، ننفذ بها إلى دروب الثقافات الأخرى فيظلّ التقدّم الذي أضحى سمة بارزة من سمات العصر الذي نعيش فيه ونتعايش مع مجتمعاته.

وتُعرَّف العمليّة الاتّصالية بأبسط أشكالها على أنّها: عمليّةٌ مُنظَّمةٌ، وتبادُليّةٌ في إرسال، واستقبال الرسائل اللفظيّة، وغيرها، بين المُرسِل، والمُتلقّي، وتتضاعف أهمّية العناية بعمليّة التواصل عندما ترتبطُ بالتعليم؛ وذلك لأنّ عمليّة تربية الطلبة، وفَهم دروسهم، وتفاعُلهم، وحُسن تعامُلهم، وانطباعاتهم عن العِلم، والمُعلِّم، سيُبنى جزء منها على أساس جودة عملية التواصل؛ إذ يساهم استخدامها في إشراك حواسّ الطالب، وتغذية تفاعُله المباشر بما يعود بالنفع على العمليّة الاتِّصالية، والعمليّة التعليميّة - التعلميّة في آنٍ معاً.

1. أهمّية مواقع التواصل الاجتماعي:

اجتاحت مواقع التواصل الاجتماعي العقول صغاراً وكباراً فأصبح لها أهمية بالغة الأثر في حياتنا؛ وبات استخدامها بديلاً عن التفاعل الاجتماعي مع الرفاق والأهل والأقارب، وأصبح هم الفرد قضاء الساعات الطويلة في استكشاف تلك الوسائل المتعدّدة، ممّا يعني تغيّراً في منظومة القيم الاجتماعية للأفراد، حيث يعزّز القيم الفردية بدلاً من القيم الاجتماعية التي تمثّل عنصراً مهمّاً في حياتنا وثقافتنا، وأصبح من الضروري التعرّف إلى:

2. استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

من غير الإنصاف والذكاء أن نضع مواقع التواصل الاجتماعي في خانة ما يستخدم لتكوين صداقات ومعارف جديدة فقط، فقد أصبحت من أكبر المؤثّرين في استقطاب الأشخاص وتحديد اتجاهاتهم، ومن هذه الاستخدامات:



- **نشر الأفكار**، فالأفكار لم تعد حبيسة العقل والجدران، والآن يمكنك زميلي المعلّم استخدام (تويتر) الرائد في مجال نشر الأفكار والتغريد عن أفكارك بحريّة.

- **الشهرة**، فإذا كنت تتمتّع بموهبة مهما كانت قوية أو ضعيفة ستجد لها الكثير من المعجبين من خلال تطبيق (السناب الشات) الرائد في صنع المشاهير.
- **وتطبيق (الصراحة)** Sarahah صراحة الذي انتشر كالنار في الهشيم سيعرفك إلى ميزاتك وعيوبك دون أي اعتبارات خاصة، طبعًا مع الأخذ بعين الاعتبار عدم ظهور اسم المرسل، وكذلك منع الآخرين من رؤية هذه الرسائل.
- **(أسك إف أم)** ask.fm، الذي يعدّ من أفضل الوسائل التي تتيح للناس التعرّف إليك بشكل أفضل، كما يمنحك نظرة أفضل وأوضح عن نفسك من خلال إجاباتك الصادقة على الأسئلة التي تصلك من طلابك.

نحن لا ندّعي بأن مواقع التواصل الاجتماعي لا تستخدم إلا في الخير حصرًا، إلا أنّ العيب لا يكمن في الوسيلة، بل في بعض الأشخاص الذي غلبت طبيعتهم السيئة على الاستخدامات الجيدة والآمنة التي يستطيعون التمتّع بها من خلال هذه الوسائل.

وهنا نستطيع القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي سلاح ذو حدين، تساهم في تعدّد قنوات التواصل والتبادل، الإيجابي والسلبي منها. وعلينا معرفة خطورتها وأهميتها في الوقت نفسه، حتى نتمكّن من التعاون بيننا - نحن المربيّن - لتوجيه طلابنا وأبنائنا في الاتجاه الصّحيح، وفي جعلها تساهم في تسهيل العمل بين الطلاب، وكذلك بين الطلاب ومعلميهم، والمعلمين أنفسهم، حيث تتيح لهم فرصة تبادل الخبرات والتجارب التربوية والتعليمية فيما بينهم، والتعاون في اختيار الطرائق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، والمشاركة من خلال مواقع الاتصال الحديثة بمواضيع مرتبطة بالتربية والتعليم.

3. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية – التعلّمية:

أكّدت الدراسات الحديثة أنّ متابعة مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت يومية من الطلاب، وقد تظلّ لمدة الساعة والساعتين في أي وقت ومتى أرادوا، وأنّ معظم من يستخدمها من فئة الشباب التي تقع أعمارهم ما بين (20-40 سنة) وهم بمستوى تعليمي عالٍ، وتتمّ – غالباً - عبر الجهاز المحمول (الجوّال) في أي مكان، وقد اختلفت الآراء **حول إيجابيات وسلبيات** توظيف وسائل الاتصال الاجتماعي، وفي المقابل، فإنّ العِلم يتطلّب استثمار الإمكانات كلّها المُمكِنة؛ ليكون

أداة فاعلة في الواقع، ويُهيِّئ الدَّرب نحو المُستقبل؛ فالتواصل من الأدوات التي تتعدَّد أوجه استخداماتها؛ لذا يمكننا التركيز على إيجابيّات مواقع التواصل، واستثمارها بما هو مُفيد، ونافع، وتجنُّب سلبيّاتها، والوقاية من أضرارها، ومحظوراتها.

- ♦ **إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:**

تتعدّد إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي في الكثير من المجالات، ومنها ما يأتي:

- **تقليل الحواجز التي تعيق التواصل**: يُمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأفكار والآراء المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من الطلاب والمعلمين وبطريقةٍ سهلة، وذلك من أيّ مكان، وفي أيّ وقت، كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي على فتح الأبواب لتبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي.
- **توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية**: تعدّ مواقع التواصل الاجتماعي أداةً مفيدةً وفعّالةً في تشكيل أصدقاء جُدد، وفي تسهيل التواصل مع الأصدقاء الذين انقطع الاتصال بهم، أو مع الأشخاص الذين لا يمكن مقابلتهم شخصياً، ممّا يوفر عناء الوصول إليهم.

• تتيحُ مصادر غير محدودة للمعرفة، واكتساب الخبرات، وهي تنتجُ بيئة تفاعُليّة تتخطّى جُدران الغُرَف الصفّية، بمشاركة الصوت، والصورة، والبَثّ الحيّ، وتقنية المُحاكاة، والواقع المُعزَّز، وغيرها.

• تعلُّم التعامُل مع التقانة باعتبارها ضرورة، والاستفادة منها، حيث يُعَدّ هذا من المهارات الأساسيّة في الحاضر، وتزداد أهمّيته في المُستقبل.

• تُمكِّن الطلبة والمُعلِّمين من الوصول إلى المعلومات المُحدَّثة، والمُوثَّقة في مختلف العلوم ومن خلال مواقع موثّقة.

• تُوفِّر شيئاً من الراحة للطلبة، والمُعلِّمين؛ فهي تُزيل عنهم جزءاً من ثِقَل الموارد الأساسيّة، كالأوراق، والكُتُب، والحقائب الثقيلة، وغيرها.

• لقد اتضح أنّ من أهم أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تبادل الخبرات الثقافية، وازدياد المعرفة، والتعرّف إلى ثقافات العالم، ومعرفة كلّ ما هو جديد، فوسائل التواصل الاجتماعي تعدّ مصدراً هاماً لإغناء ثقافة الشّباب.

- **أما المزايا المتوقّعة في الغرف الصفّية نتيجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فهي:**
  - زيادة التفاعُل فيما بينهم، وتحقيق أكبر نسبة ممكنة من إشراك للحواسّ في تلقّي المعلومات، وتمكينهم من مُواكبة التطوُّر حتى في مِهَنهم المُستقبليّة.
  - تمكين المُعلِّم، والإداريّين، والمُرشِدين التربويّين من تدوين ملاحظاتهم الإيجابيّة كافّة، والسلبيّة التي تتعلَّق بأداء الطلبة، وسلوكيّاتهم، ممّا يُسهّل عليهم إمكانيّة الرجوع إليها، والاستفادة منها؛ لتحقيق أفضل النتائج مع الطلبة.
  - تمكين الطلبة من استخدام الهاتف المحمول، أو تقنية الواقع الافتراضيّ، حيث يُساعدهم ذلك على الوصول إلى المعلومة بسرعة، وبدقّة أكبر، كما تساهم في ترسيخ الفوائد؛ لأنّها تُشكِّل تجربة فريدة، ومُميَّزة للطلبة.
  - تُهيِّئ التقانة الطالب؛ لتحمُّل المسؤوليّة، والانضباط، والجدّية في بحثه عن المعلومة، وتحرِّي الفوائد، وذلك بالاستخدام الإيجابيّ المُثمِر للهاتف المحمول مثلاً، كما أنّها تُحسِّن من الصورة الذهنيّة للتعليم والإبهار في وسائل عَرْضه.
- **فوائد مواقع التواصل الاجتماعي - التعليميّة**: إنّ الفوائد التي تُقدِّمها مواقع التواصل التعليمية في خدمة الطالب، والمُعلِّم، والمَنهج، والغرفة الصفّية كثيرة، فهي تمكّن من تقوية المؤهلات العقلية عند كلّ من المعلّم والمتعلّم، كالقدرة على التفكير والبرهنة، وحلّ المشكلات، والتواصل مع الأقران والأصدقاء والمعلمين، والتدرّب على التعلّم وإن أغلب الطلاب يظهرون، وبشكل تلقائي، اهتماماً كبيراً لأغلب الأنشطة التعليمية - التعلّمية المعتمدة على التقانة الحديثة. ويحدث العكس عند استعمال مقاربات تقليدية.
- **ومن أهمّ الفُرَص المُقدَّمة من مواقع التواصل التعليمية هو ما تُقدِّمه لأطراف العمليّة التعليميّة – التعلمية كافة:**
  - **توفير النفقات**: فعلى الرغم من تكلفة الأجهزة الإلكترونيّة، إلّا أنّها تُوفِّر الكثير من النفقات على المدى البعيد؛ فمن خلال استخدام مصادر التعلّم الالكترونية يصل الطالب إلى المعلومة بشكل أسرع وأدقّ بشرط الدخول إلى المكتبات الالكترونية الموثّقة.

- **توفير تعليم يُناسب كلّ طالب على حِدة:** حيث إنّها تُعَدُّ واحدة من أهمّ مُميِّزاتها، حيث تُمكِّن المُعلِّم باستخدام برمجيّات مُتطوِّرة من وضع خُطَط تعليميّة تُناسب كلّ طالب على حِدة، والطلبة مع بعضهم بعضاً من خلال استخدام مواقع التواصل التعليمي، حيث يتمّ الحوار والمناقشة وتبادل الرأي بين الطلاب أنفسهم وبين معلّمهم للوصول إلى المعلومات التي تثري معارفهم وتغني أبحاثهم ومشروعاتهم.
- **تطوير المُتعلِّمين:** حيث تُثري الطلّابَ بتجربة فريدة تتمثّل بملاحظة تطوُّرهم ضمن الخُطط التعليميّة المُصمَّمة لكلٍّ منهم، وذلك من خلال تشجيعهم؛ للإبداع، والتواصل والتفاعُل مع المُعلِّم، والمُحتوى على حَدٍّ سواء.
- **إعداد جِيل للمُستقبل:** حيث إنّ تعويد الطلّاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى في عمليّة التعليم، أمرٌ يُؤهِّلهم للعالَم خارج أسوار مدارسهم، وتمكّنهم من بناء علاقات قوية مبنيّة على التواصل والثقة مع الناس في الجوانب التعليمية والتربوية والشخصية.

♦ **سلبيات استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي في التعليم:**

ثمّة سلبيات في استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي، نذكر منها:

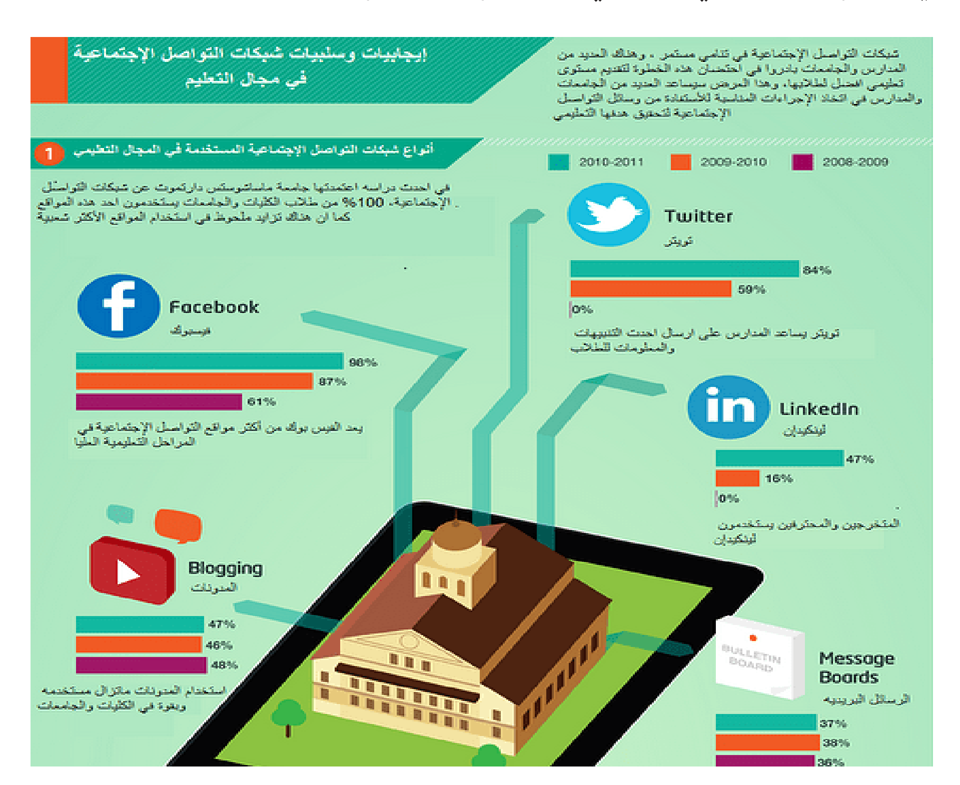
- تُعدّ في بعض الأحيان أداة مُشتِّتة لتركيز الطلبة وانتباههم، حيث قد تُهدَر أوقاتهم في أمور هامشيّة إذا لم تتمّ مُتابعتهم، وتقنين استخدامهم لها.
- تُصعِّب على الطلبة إمكان التحقُّق من موثوقيّة المعلومات، والتحقُّق من صحّتها، بالإضافة إلى إمكان الوصول إلى محتوى غير مرغوب فيه إذا لم تتمّ توعية الطلبة، وترشيدهم نحو استخدام الشابكة (الإنترنت).
- تُسهِّل عمليّة الوصول إلى المعلومة عبر الشابكة، ممّا يُمكِّن الطلبة من البحث بسرعة وسهولة عن أيّ سؤال يصعب عليهم حَلُّه، وبالتالي فإنّ النتائج تكون غير دقيقة.
- تُعدّ مُواكبة التطوُّرات التقانية المُتسارعة من أكثر ما يُحمِّل المُؤسَّسات التعليميّة أعباء مادّية كُبرى؛ حيث إنّ توفُّرها في المدارس يُشكِّل فارقاً عند الطالب؛ لعدم توفُّرها في منزله، أو عمله.

- قد تعيقُ تعلُّم بعض المهارات الأساسيّة، كالإملاء، بخطواته، ومراحله التي يتمرَّن عليها الطلبة بالتدريج؛ وذلك لأنّها توفُّر الصور المُتحرِّكة، والألوان.

وبالنتيجة يتبيّن أنّ استعمال مواقع التواصل الاجتماعي يساعد على ربح الوقت في الوصول إلى المعلومة، وحرق المراحل في مجال التعليم والتعلّم، ومن الضروري أن يستأنس المعلّم بالوسائل والمعلومات الحديثة.

زميلي المعلّم... أمامك عرض عن إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في مجال التعليم، سيساعدك على اتخاذ الإجراءات المناسبة للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لتحقِّق أهدافك التربوية - التعليمية:

(ملاحظة للمخرج الفني للكتاب: يوجد بالصورة تصويبات: (تنامي: تنامٍ – تزايد ملحوظ: تزايداً ملحوظاً – المتخرجين والمحترفين: المتخرجون والمحترفون).



4. دراسات وتقارير وأبحاث حول إيجابية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:

انطلاقاً من **دراسات**، أجريت أغلبها في **الولايات المتحدة الأمريكية**، في مستويات تعليمية مختلفة، حول استعمال مواقع الاتصال الاجتماعي في الحقل التربوي، وبشكل خاص في المستوى التعليمي (السنة النهائية ابتدائي 1990)، و(نفّذ مشروع ندوة إلكترونية حول مواضيع علمية واجتماعية، حيث تمكّن الطلاب خلال سنة واحدة، من مكاتبة معلّميهم وطلاب التعليم الثانوي، وتمّ تقويم التجربة في آخر السنة، حيث خضع الطلاّب المستهدفون **لاختبارات في القراءة والكتابة** وكانت النتيجة هي أنّ هؤلاء الطلاّب تجاوزوا فيما يخصّ فهم النصوص، ما يمكن تحقيقه خلال سنتين تعليميتين، وبالنسبة لمعرفة شرح المفردات والتعبير الكتابي سنة ونصف، وأقل من سنة في القواعد، ذلك أنهم بذلوا مجهودات كبيرة في قراءة وفهم المراسلات الإلكترونية التي توصلوا إليها وأنتجوا عدداً أقلّ منها، وذلك عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي)، ووصلوا من التجربة التي أجريت إلى أهمية استعمال التقنيات الحديثة (وسائل التواصل الاجتماعي) في المجال التعليمي، لأنهم استطاعوا أن يحققوا الأهداف التعليمية المحدّدة في وقت أقلّ ممّا يتطلّبه تحقيقها بالوسائل التقليدية. **وفي تقرير نشره "مكتب تقويم التكنولوجيا Office of Technology Assessment 1995"**، حيث تمّ فيه التأكيد على أهمية التحفيز التي يحدثها استعمال التقنيات الحديثة وسط الطلاب من مختلف الأعمار، وتبيّن أنّ أهم العوامل المحفّزة للطلاب هي المحيط والوسائل والمضمون الذي تقدّمه بشكل يثير اندفاعهم مباشرة إلى المشاركة والحوار والتواصل بشكل إيجابي، وبأن مواقع التواصل الاجتماعي لها قدرة تفاعلية، تسمح للطلاب بالانخراط والمساهمة في أنشطة تدفعهم إلى الإبداع ومشاركة الآخرين: (أهل – أصدقاء – أقران – أقارب ...إلخ)[1].

وفي دراسة أجريت في مصر حول تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتغيّر منظومة القيم بهدف الكشف عن التغيّرات التي طرأت على القيم الاجتماعية في نطاق العلاقات الاجتماعية بصفة عامة، والطلاب في (المدرسة) بصفة خاصّة، ولاسيما قيمة المشاركة الاجتماعية.أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وارتفاع المستوى التعليمي، وأهم أسباب استخدام هذه المواقع هو تبادل الخبرات الثقافية والاطلاع على كلّ ما هو جديد، أمّا أهم

1 أهمّية وسائل الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، المنتدى التعليمي، الجزائر، 2008. الموقع (https:// jilrc.com)

إيجابياتها فهو التواصل مع الآخرين، والتفاعل مع الأصدقاء والأقران والأهل والمجتمع الخارجي، كما تبيّن في الدراسة أنّ أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً هو (الفيس بوك)[2].

وبالمقابل أشارت بعض التقارير والدراسات حول محاذير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على:

- **الصحة العقلية:** بحسب **تقرير نشرته صحيفة "الإندبندنت"**، فإن مشاهدة محتوى **"انستغرام"** من الصور المفلترة أو المحسنة يرتبط بحالات انخفاض تقدير الذات، كما يساهم تصفّح **"تويتر"** قبل النوم مباشرة في حصول الشخص على نوم سيء.

وذكر التقرير عدة تأثيرات سلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية، وهي:

(انخفاض احترام "تقدير" الذات - مقارنة نفسك بالآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال تعقّب صورهم المثالية بشكل جمالي على الـ " أنستغرام"، أو اطلاعك على حالة علاقاتهم في "فيسبوك")[3].

ووجدت دراسة أجرتها جامعة "كوبنهاجن/ الدنمرك" أنّ العديد من الناس يعانون من "حسد الفيسبوك"، وأما من امتنعوا عن استخدام الموقع عبروا عن شعورهم بالرضا عن حياتهم، وكان احترامهم وتقديرهم لذاتهم عالياً.

وأوضحت الدراسة أنّ زيادة معرفة الشخص ووعيه بعدد الساعات التي يقضيها في مشاهدة الملفات الشخصية للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن تساعدك على التركيز أكثر على نفسك وتعزيز ثقتك بنفسك واحترامك لذاتك[4].

- **التواصل الواقعي:** أشار التقرير إلى أنّه من المهم جداً لنا نحن الأفراد أن نكون قادرين على التواصل وإقامة صلات شخصية واقعية مع بعضنا البعض، ولكن حينما نبقى ملتصقين بمواقع التواصل الاجتماعي أمام شاشات الحاسوب لفترات طويلة، ونعرف ملفات أصدقائنا الرقمية أكثر من شخصياتهم الحقيقية، سيكون من الصعب أن يكون بيننا وبينهم تواصل بشري حقيقي.

---

2 عوض، السيد (وسائل التواصل الاجتماعي وتغيّر منظومة القيم - دراسة ميدانية في قرية مصرية) مصر: جامعة جنوب الوادي – كلية الآداب – 2016م.

3 نجيب، روحي (إرشادات الواجهة انغوجرافيك – طرق مبتكرة لاستخدام انستغرام في التعليم). الموقع: (new-educ.com.)

4 الحسد الفيسبوكي 2019، الموقع: .(www.albayan.ae/technology)

- **النوم:** أضاف **"تيم بونو"** مؤلّف كتاب "عندما لا تكفي الإعجابات: دورة مكثّفة في علم السعادة": "إنّ القلق أو الحسد ممّا نراه على مواقع التواصل الاجتماعي يبقي الدماغ في حالة تأهّب قصوى، ما يصعب علينا القدرة على النوم"، وتابع بونو: "بالإضافة إلى ذلك، الضوء المنبعث من جهازنا المحمول يمكن أن يوقف إطلاق " الميلاتونين "، وهو هرمون يساعدنا على الشعور بالتعب و النوم"، فحاوِل أن تضع لنفسك قاعدة صارمة بعدم استخدام هاتفك لمدة (40 دقيقة) قبل ساعة من الذهاب للنوم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يؤثّر في نوعية نومك أم لا ".
- **مدى الاهتمام**: أضاف **بونو** بأنه يجب ألّا تقلق فقط بشأن عقلك الباطن، ولكن أيضاً إلى أي مدى يستطيع دماغك التركيز بشكل كامل عندما تكون مستيقظاً؟ وعلى الرغم من أنّه لا يُعقل النظر في كلّ كمية المعلومات المتوفرة في متناول يديك بفضل مواقع التواصل الاجتماعي، مع ذلك هذه المعلومات يمكن أن تسبّب لك تشتّتاً في الذهن، وقال: (إنّ مواقع التواصل الاجتماعي وفّرت وسيلة إغراء مستمرة للوصول السهل وللترفيه).

وختم التقرير بتوجيه المعلّم.... بقوله: (ليس بالضرورة أن تتوقّف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن من الجيد عدم جعلها شغلك الشاغل طوال يومك، والسعي للحصول على وقت دونها تستغله في أمور أخرى ومهمة).

5. تجارب حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية:

نظراً لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم فقد أجريت **تجارب دولية وعربية** عن مدى تأثيرها في مجتمعاتها التعليمية، **وسنضع بين أيدي معلّمينا بعضاً من هذه التجارب:**

- التجربة الصينية: أدخلت مواقع التواصل الاجتماعي في كثير من المدارس الصينية، وقد أثبتت الدراسات فاعلية هذه التجربة.

يقول "**سيمان تشيونغ**"، في كتابه الذي صدر حديثــاً، بعنوان (**التعليم الهجين**): «إنّ هذه المواقع لها قــدرة كبيرة في إيصال المعلومات إلى ذِهن المُتلقِّي بسهولة وتلقائية، وإنني أدعو جميع مؤسساتنا التعليمية إلى التوسُّع في هذه التجربة، وتدقيق النظر في جوانبها النفسية والعملية، فهذا من شأنه إزالة الإحساس بالاغتراب الذي قد ينتاب بعض الطُلّاب داخل قاعات الدرس، وسيُمكِّن من تجاوز الحواجز التي تفصل أحيانــاً بين الطُلّاب والمؤسسات التربوية التي ينتمون إليها، وأن يتم ذلك بطريقة متوازنة تضمن الاستقرار داخل المؤسسات التعليمية".

أمّا الخبير في التربية الحديثة " فيليب تسانغ" فيقول: " إن التدرّج في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضمن المخطّط التعليمي الصيني، يُمكن أن يُحقّق المزيد من المنفعة للطُلّاب، حيث يوفـِّر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة، خاصّة عندما يتعلَّق الأمر بدروس قد يراها البعض مُعقَّدة، كدروس تعلُّم اللُغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام داخل المحيط الدراسي»[5].

- **التجربة الأمريكية:** أمّا في الولايات المتحدة الأمريكية فإن مواقع التواصل الاجتماعي منفّذة حديثـاً في كثير من المدارس والمعاهد الرسمية والخاصة، وتـُمارس على نطاق واسع من قِبل المُعلّمين والطُلّاب، وقد قام مجموعة من الباحثين **بجامعة مينيسوتا** بدراسة حديثة وتبيّن لهم أنّ (77%) من عموم الطُلّاب يدخلون إلى مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التعلُّم، وتنمية المهارات، والانفتاح على وجهات نظر جديدة، وأنّه بحسب بيانات تمّ جمعها على مدار ستة الأشهر الأخيرة لطُلّاب تتراوح أعمارهم بين (16: 18 سنة)، تبيَّن «أنّ الطُلّاب الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي، تطوَّرت مهاراتهم وإبداعاتهم على نحو جيد»، وتشير **كرستين جرينهو** الباحثة في الدراسة، إلى أن إدراج المناهج التعليمية في مواقع التواصل الاجتماعي، ساعد على جعل المدارس أكثر أهمية وذات مـغـزى للطـُلّاب، وصار المُعلّمون قادرين على زيادة انخراط الطـُلاب في التعليم، ورفع الكفاءة التكنولوجية، وتعزيز روح التعاون في الصفوف الدراسية، وبناء مهارات تواصل أفضل»، وتـُضيف: «إن التفكير ليس فقط في دمج التقنيات الخاصة بك، ولكن في خلق مهام أكثر إلحاحـًا، وسوف يتطوَّر التفكير الناقد وحل المُشكلات، والقدرة على المُشاركة العالمية لدى الطُلّاب».
- **تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة:** بعد أن ثبت جدواها في التعليم الفاعل، فإنّ مجلس أبو ظبي للتعليم، بدأ يتجه إلى توسيع دائرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية - التعلّمية، وبحسب "**مغير خميس الخييلي**"، مُدير عام المجلس، فإنّ هذه المواقع صارت جُزءاً لا يتجزأ من تعلّم الطُلّاب، وتعزيز ارتباطهم بالمُحيط المحلّي والإقليمي والعالم قاطبة، وجعلتهم على وعي بكُل ما يشهده العالم من مُستجدات تقنية وعلمية وثقافية، وفي ورقة علميَّة بعنوان: (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغرف الصفـّية) نوقشت في

5 التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (مزايا ومآخذ)، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: 2012م - 1379هـ

المجلس: «ضرورة دعم الانتقال إلى التعليم التفاعلي، خاصة في الغـُرف الصفـِّية، وأنّ العديد من التربويين صاروا يستفيدون من تلك الوسائط في تحقيق أهدافهم التعليمية، إذ تمكّن نشاطات التواصل الاجتماعي من التركيز على البحث، وجمع البيانات، والتواصل مع الخبراء، وأنّه يمكن استخدام المدوّنات الإلكترونية لتحفيز النقاشات والحوارات البنّاءة، والتعاون المتبادل على مواقع المعرفة الإلكترونية، وبشكل عام توفّر هذه الوسائط الاجتماعية سهولة الوصول إلى الدعم وتبادل الخبرات والتطوير المهني، وأفضل الممارسات المُتّبعة ضمن المجتمع المهني والعلمي[6].

6. طرائق الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي:

لكن عزيزي المعلّم عليك أن تنبّه طلابك كثيراً إلى طريقة الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي، لأنّ الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي وبسبب حداثته، يطرح إشكالية تتعلّق بكيفية إدراجه.

فكيف تتمّ هذه العملية؟ هذا ما سنحاول الإجابة عنه، لكن قبل ذلك دعنا نعرّفك مزايا وعيوب الاقتباس.

أ. مزايا الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي:

- **سهولة الوصول:** فأغلب الكتّاب والمفكرين وصنّاع القرار المعاصرين أصبحت لديهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، والوصول إلى هذه الحسابات عملية سهلة وبسيطة ولا تتطلّب الكثير من الجهد والوقت.
- **التحيين:**



تحيين التلاميذ بطريقة أسهل وأسرع

6 وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التعليم2019. الموقع (https://community.tftoolkit.com)

يتميّز المحتوى المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالتحيين السريع و المستمر، ممّا يضمن الحصول على آخر المستجدات وأحدث الأفكار.

سهولة التحقّق: لجان البحوث يمكنها التحقّق بسهولة من صحة الاقتباس.

ب. عيوب الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي:

- **عدم الموثوقية:** فمواقع التواصل الاجتماعي معرضة للاختراق في أيّ وقت.
- **سهولة التغيير:** من السهل جداً على الكاتب تعديل أو حذف تدوينته على مواقع التواصل الاجتماعي، ممّا يطرح إشكالية حقيقية أمام هذا النوع من الاستشهاد.
- **عدم الاعتراف:** بعض لجان البحوث لا تعترف أصلاً بهذا النوع من الاقتباس.

ج. أساليب الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من أساليب الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي، غير أن أكثرها شيوعاً: أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) وأسلوب جمعية اللغات الحديثة (MLA)، التي توضّحها الصور التالية:

دليل الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي

	جمعية اللغات الحديثة (MLA)	الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)
تدوينة BLOG POST	اسم المدون. "عنوان التدوينة." عنوان المدونة. الناشر. تاريخ النشر. ويب. تاريخ المعاينة.	اسم المدون. (اليوم، الشهر، السنة). عنوان التدوينة. [تدوينة]. مقتبس من (رابط المدونة)
فيديو يوتيوب YOUTUBE VIDEO	عنوان الفيديو. تاريخ النشر. يوتيوب. ويب. تاريخ المعاينة	الإسم، الأحرف الأولى. (اليوم، الشهر، السنة). عنوان الفيديو [ملف فيديو]. مقتبس من (رابط الفيديو)
تغريدة TWEET	اسم المغرد (اسم المستخدم username). "نص التغريدة." تاريخ النشر. تاريخ المعاينة. تغريدة.	اسم المستخدم @username. (اليوم، الشهر، السنة). نص التغريدة. [تغريدة]. مقتبس من http://twitter.com
تدوينة فيسبوك FACEBOOK POST	اسم المدون. "نص التدوينة." فيسبوك. تاريخ النشر. [تاريخ المعاينة. <الرابط >]	اسم المستخدم. (اليوم، الشهر، السنة). نص التدوينة. [تدوينة فيسبوك]. مقتبس من http://facebook.com
بريد إلكتروني EMAIL	اسم المرسل. "موضوع الرسالة." مرسل إلى (اسم المرسل إليه). تاريخ الإرسال. بريد إلكتروني	(يوظف في الاستشهاد النصي فقط) (مراسلة شخصية، اليوم، الشهر، السنة)

ترجمة النسخة العربية: الحسين اوباري   موقع تعليم جديد   new-educ.com

ثانياً: القسم التطبيقي (العملي)

1. **ظاهرة العربيزي (Arabish)، أسبابها وطرائق الحدّ من انتشارها.**

2. **كيفية استخدام معلّم اللغة العربية مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس المادة.**

3. **كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات اللغة العربية الأربع: (الاستماع - المحادثة - القراءة - الكتابة) لدى الطلاب.**

4. **كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الصفوف الدراسية.**

5. **تجارب عالمية رائدة حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:**

1.5. تجربة التعليم مع تويتر وبعض استخداماته في التعليم.

2.5. طرائق مبتكرة لاستخدام انستغرام في التعليم - انفوجرافيك -

6. **دور المعلّم الفاعل في توجيه طلابه لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي - التربوي.**

7. **الخطوات الإرشادية لمساعدة المعلم على أن يكون متصلاً بارعاً، مع طلابه**

8. **توصيات للمعلمين حول الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي.**

9. **نماذج من الاستبانات:**

1.9 استبانة حول "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الجانبين الفكري والاجتماعي لدى الطلاب".

2.9 استبانة حول دور مواقع (شبكات) التواصل الاجتماعي في تعزيز قدرات المعلمين في تطبيق المناهج التربوية الحديثة.

1. ظاهرة العربيزي (Arabish)، أسبابها وطرائق الحدّ من انتشارها:

زميلي المعلّم سنعرّفك في هذا الدليل ظاهرة العربيزي، وكيفية مواجهة هذه الظاهرة، والإجراءات الحقيقية للحدّ من استشرائها والحؤول دون تفاقمها:

عزيزي المعلّم... بات الدخول إلى عالم الحواسيب والشابكة يتطلّب إبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي، كما أنّ الخطوط الطباعية في أجهزة التقانة الحديثة لا تستند في معظمها إلى قواعد الكتابة الخطيّة، وتحمل عيوباً وأغلاطاً تشوّه الكتابة الناتجة عنها، وهذا أدى بالطالب لاستخدام لغة تجمع بين الفصحى والعامية والعربية والأجنبية، كما أدى ذلك إلى نشأة لغة جديدة تختلف عن لغة العلم والأدب، حيث يتعلّم الطالب من خلال الشابكة تراكيب لغوية جديدة تتراكم في ذاكرته بشكل عشوائي فتولّد بذلك لغة جديدة تشكّل عناصر التحوّل في شخصيته ومنها **العربيزي**.

أسباب ظهور ظاهرة العربيزي (Arabish) وانتشارها:

مفهوماً: هي كلمة منحوتة من كلمتي (English) و(Arabic)، وهناك من وصفها "بالفيسبوكية"، وأطلقت عليها الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) مسمّى "الفرنكو آرابيك"، يستخدمها الشباب في الكتابة عبر الدردشة على مواقع الشابكة أو مواقع التواصل الاجتماعي، وتختلط فيها الأحرف اللاتينية بالأرقام، وهي لغة هجينة بين العربية والانجليزية وغير محدودة القواعد.

إلا أنّ الحروف المستخدمة في الكتابة هي الحروف والأرقام اللاتينية بطريقة تشبه الشفرة، وتعدّ الأوسع انتشاراً في الكتابة أو الشابكة أو عبر رسائل المحمول (SMS)، وتكتب العربية واللهجة العامية بحروف اللغة الانجليزية وباستخدام بعض أرقامها حروفاً، إذ تستبدل أرقام مكان بعض الأحرف في اللغة العربية التي لا يوجد لها مقابل في الانجليزية.

وأمامك زميلي المعلّم بعض الأمثلة على استخدامات العربيزي في الأحرف والأعداد:

الرقم	المقابل	الأبجدية العربية	مقابل من اللاتينية	العربي	الاختصارات باللاتينية
2	الهمزة	أ	A	رسالة نصيّة	SMS
3	العين	ب	B	مرحبا	HI
4	الذال	ت	T	نراك لاحقاً	See you

الرقم	المقابل	الأبجدية العربية	مقابل من اللاتينية	العربي	الاختصارات باللاتينية
6	الطاء	ث	Th	وأنت أيضاً	You too
7	الحاء	ج	J	سأعود قريباً	BRB
8	القاف	ح	7	مضطر للذهاب	GTG
9	الصاد	خ	s	اضحك بصوت عالٍ	LOL

ولتعلم عزيزي المعلّم بأنّ استخدام العربيزي يكمن في:

شيوع الأخطاء النحوية في العربية الفصيحة، وشيوع الكتابة باللغة المحكيّة، وكثرة استخدام المفردات الأعجمية في الخطاب الموجّه، وتفشّي الأخطاء الفادحة في المفردات والجمل والتراكيب والحوار، التي تعمل على هدم وإنكار الموروث الحضاري القيّم للأمة العربية المصوغ باللغة العربية الفصيحة.

وتبقى مهمتك زميلي المعلّم:

1. العمل على الحفاظ على اللغة العربية الفصيحة، والسعي إلى سيرورتها وانتشارها على الألسنة والأقلام في منأى عن اللّحن والركاكة **والهجين اللغوي: هو** (أي لغة تنشأ غالباً بشكل تلقائي من اختلاط عدة لغات كوسيلة للتخاطب بين الناطقين بلغات مختلفة).
2. وأن تعرّف طلابك ببعض المبادرات التي قامت بها مؤسسات وشركات واتحادات للحدّ من استشراء العربيزي والحفاظ على العربية الفصيحة.
3. ومن هذه المبادرات: شركة **غوغل (Google)** بالاشتراك مع بعض الشركات كـ (تغريدات- ومضة - يملي) إلى زيادة المحتوى الرقمي على الشابكة، وسعت إلى تشجيع أبناء العربية على استخدام الشابكة بلغتهم العربية بطريق البحث الصوتي، وإطلاق الكتابة بالعربية، وتعريب واجهات (يوتيوب)، وخرائط (غوغل)، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعريب متصفّح (كروم)، وبريد (جيميل).

وفي الأردن المشروع الوطني للدفاع عن اللغة العربية والتشجيع على استخدامها في الرسائل الهاتفية وعلى صفحات التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني.

وفي سورية ثمّة لجنة التمكين للغة العربية (2007) ومن مهامها وضع خطة عمل وطنية لتمكين اللغة العربية والحفاظ عليها والاهتمام بإتقانها والارتقاء بها، ومعالجة القضايا اللغوية.

ولمواجهة هذه التحديات عليك زميلي المعلّم أن تتخذ إجراءات حقيقية للحدّ من استشراء هذه الظاهرة والحؤول دون تفاقمها من خلال:

- تعزيز اللغة العربية الفصيحة في نفوس وعقول طلابك، وأهمية توظيف مهاراتها الأربع: (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة).
- تكثيف البرامج والأنشطة والمبادرات والفعاليات التي تؤكّد فيها لطلابك أهمية التواصل مع الآخرين باللغة العربية الفصيحة.
- التواصل مع أُسر طلابك مبيّناً لهم الدور الكبير الذي سيؤدونه في مراقبة أبنائهم وترشيدهم حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الموجّهة لأبنائنا الطلبة.
- إقامة معارض ومسابقات مع طلابك موجّهاً بضرورة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي – التربوي.
- تحفيز الطلاب على القراءة باللغة العربية الفصيحة، والدخول إلى المواقع الالكترونية الحديثة التي تساعد على تعلّم اللغة الأم بطريقة متطوّرة.
- تخصيص جوائز ومكافآت للمجلّين في استخدام اللغة العربية الفصيحة.

2. كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تدريس مادة اللغة العربية:

زميلي المعلّم أثناء تدريسك مادّة اللغة العربية لابدّ من أن:

- **توجّه** طلابك لأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي – التربوية.
- **تحبّب** طلابك بلغتهم العربية، وتشجّعهم ليعبّروا عن جمالها بكلّ ما ينشرونه.
- **تحفّزهم** على أن يعرّفوا رفاقهم وأهلهم في بلدهم أو خارجها بأهمية لغتهم العربية، وتكتب لهم مدى افتخارك واعتزازك بهذه اللغة ؟
- **يتبادلوا** الرأي مع أصدقائهم وأهلهم ومعلّميهم بلغة سليمة معبّرة مناسبة للحوار.
- **يكتبوا** أشعاراً جميلة، وأخباراً مهمة بلغة سليمة بعيدة عن التشويه والتقطيع والعامية.
- **يكتبوا** عن أعلام الشعر والأدب، ويعرّفوا بكتّاب بلدهم.
- **تنبههم** أن يبتعدوا في كتاباتهم عن الأحرف المرمّزة والأعداد والهجين اللغوي والأحرف الأجنبية وضرورة أن **يكتبوا** بلغة عربية سليمة خالية من الأغلاط النحوية والإملائية.

- **يكتبوا** عن أعلام الشعر والنثر القدماء والمحدثين.
- **يستعملوا** عبارات مناسبة للتواصل مع الآخرين لا تسيء إليهم، وأن يحترموا خصوصيتهم، ويتفاعلوا بإيجابية معهم.
- **يقرؤوا** باهتمام ما كُتب ونُشر من قبل الآخرين.
- **تشجّعهم** في البحث عبر الشابكة عن: (مرادفات – مصطلحات – أضداد – معاني كلمات – مقاطع فيديو وصور...).
- **تدعوهم لنشر** صور عن أنواع الخطوط العربية، ومعلومات عن الثقافة والتاريخ والعلوم، وفعّاليات حول اللغة العربية، بأسلوب واضح جميل.
- **يوجزوا** في طرح أفكارهم وآرائهم، ويختاروا الأجمل والأنسب من اللغة فيما ينشرونه: (الحكمة – المقولة – الأمثال – الطرفة الهادفة....)
- **ينشروا** ثقافتهم العربية صوتاً وصورة وكتابة.
- ألا **يضيّعوا** وقت من يتواصلون معه، وألا يخترقوا المواقع من دون موافقة وإذن من الآخرين، وألا يقللوا من قيمة ما يطرح الآخرون من عبارات.
- **يستخدموا** وسائل التواصل الحديثة المناسبة التي تعزّز هذه اللغة وتثريها بالمعلومات والمهارات اللازمة.
- **يتوجّهوا** إلى توثيق المعلومات والمعارف التي يقتبسونها من مواقع التواصل الاجتماعي، وأن يتأكدوا من صحة المعلومات قبل نشرها.
- **يخصّصوا** حصة مكتبية للقراءة الإلكترونية بإشرافك، وأن توجّههم لكيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات.

وهكذا فقد بيّنت الدراسات التربوية أنّ للمعلّم دوراً كبيراً في الاستخدام الصحيح للمهارات اللغوية الأربع: (الاستماع – المحادثة – القراءة – الكتابة) في بناء العلاقات الاجتماعية بين الطلبة أنفسهم، وبينهم وبين معلميهم، وساعدت وسائل التواصل الاجتماعي على بناء هذه العلاقات حيث قرّبت المسافات بينهم من خلال المجموعات.

كما أثبتت الدراسات التربوية أنّ 45% من ساعات الناس اليومية تقضيها مستمعة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (يوتيوب – فيس بوك- انستغرام –تويتر - فلكر – سناب شا...)، والطلاب يزيدون 5% من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم، بينما (30%) من تلك الساعات يقضيها الناس متحدّثين (يوتيوب - مدوّنات – تويتر – فيس بوك ...)، والبقية (25%) موزّعة بين القراءة والكتابة (تويتر – فيس بوك...).

وبات من الضروري زميلي المعلّم أن تفكّر في:

3. كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات اللغة العربية الأربع: (الاستماع – المحادثة – القراءة – الكتابة) لدى طلابك:

بدايةً دقّق في الجداول الآتية لتتبيّن كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات:

1.3. كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة (الاستماع) لدى الطلاب		
الغرض الأساسي للمهارة	مسؤولية المعلّم	وسائل وأساليب لتنميتها
استيعاب الطالب لما يقال أو يستمع إليه من المعلّم أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي: (واتس آب – تويتر – يوتيوب..) معرفياً أو وجدانياً أو سلوكياً.	التعرّف إلى كيفية تنمية مهارة الاستماع باستخدام وسائل التواصل المتعددة لدى طلابك من خلال تعزيز: – القدرة على التذكّر – ربط المعلومات بشكل منطقي – الالتزام بالقواعد الأساسية للاستماع الجيد – تكوين عادات اتصالية لغوية جيدة من مثل: (الانتباه للمتحدّث– متابعة المتحدّث - التجاوب معه - تجنّب السرعة في الاستنتاج والأحكام - محاولة إيجاد أغلاط في طريقة إلقاء المتحدّث). – **تدريب الطلاب على فنّ الاستماع، وتنمّية مهاراتهم فيه.**	عليك زميلي المعلّم أن: – تستفيد من بعض موضوعات القراءة، والنصّ الإملائي في تنمية مهارة الاستماع لدى طلابك. – تستثمر حصص التعبير والقواعد والنصوص، و الأخبار اليومية في الصحف والمجلات، وقراءتها أمام طلابك، وإخبارهم بها، ثم مناقشتهم حولها. – تناقش وتحاور طلابك حول المعلومات والأفكار التي استمعوا إليها من مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجههم لكيفية الاستفادة منها وتوظيفها في حياتهم العملية. – تطلب إلى طلابك استخدام اللغة السليمة المعبّرة الخالية من الأغلاط.

2.3. كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة المحادثة (الحوار) لدى الطلاب		
الغرض الأساسي للمهارة	**مسؤولية المعلّم**	**وسائل وأساليب لتنميتها**
قدرة الطالب على التحدّث والحوار والمناقشة في الموضوع المطروح من قبل (طلاب آخرين أو المعلّم أو وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة)	- لابدّ من السعي الحثيث عن الوسائل التي تستطيع بواسطتها أن تفيد المتعلمين، حيث ستساهم وسائل التواصل الاجتماعي بتمتين العلاقة بينك وبين طلابك، هذه العلاقة التي تقوم على التفاعل والحوار والمناقشة، وتبادل الخبرات بينك وبينهم - لابدّ أن تؤمن بأنّ ما يحقّقه الحوار الموجّه لدى طلابك سيولّد لديهم الثقة بالنفس، حيث يمارسون مع زملائهم الكلام بسلامة و بيسر وسهولة، وهنا يأتي دور المعلم باختيار وتداول المعلومات المفيدة التي تثري لغة طلابك ومعارفهم، منوّهاً بضرورة تطبيق مبادئ التحدّث والحوار.	من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة عليك زميلي المعلّم: - إجراء حوارات هادفة مستفيداً من المعلومات التي أحضرها الطلاب من مواقع التواصل الاجتماعي. - توجيههم إلى عدم استعمال العامية واستخدام اللغة الفصيحة السليمة الخالية من الأغلاط - محاورة طلابك حول الموضوع المطروح أو الذي قرؤوه من وسائل الاتصال، وتوجيههم حول كيفية استخدام هذه المعلومات في الحوار والتحدّث والمناقشة، بتطبيق مبادئ الحوار والتحدّث، وتوظيفها في حياتهم العملية. - الطلب إلى طلابك استخدام اللغة السليمة المعبّرة الخالية من الأغلاط.

3.3. كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة (القراءة) لدى الطلاب		
الغرض الأساسي للمهارة	**مسؤولية المعلّم**	**وسائل وأساليب لتنميتها**
تمكّن الطالب من القراءة السليمة المعبّرة فهماً وربطاً ولغة	لابدّ من أن توجّه طلابك إلى: - أهمية القراءة في حياتهم، وبأنها هي التي تنقل إليهم ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية - أنّ القراءة تساعدهم على اكتساب ثروة لغوية معرفية، وهي وسيلتهم وأداتهم في الدرس والتعلّم، وتوسّع خبراتهم، وتفتح أمامهم باب الثقافة، وتساعدهم على حلّ مشكلاتهم، - أنّ القراءة تساهم في إعدادهم العلمي والتربوي والتعليمي.	**زميلي المعلّم** - استفد من وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة لجعل الطلاب يقرؤون أخباراً وموضوعات شائقة ومفيدة وأجرِ معهم مناقشات هادفة. - شجّعهم على الاستزادة من المعارف - والمعلومات من خلال القراءة الورقية والالكترونية. - نبّههم إلى ضرورة معرفة مصدر - المعلومة والموثوقية فيه ليُصار إلى تثبيت - المعلومة وتداولها بالشكل الأمثل. - نبّه طلابك على أن يستخدموا في قراءتهم اللغة السليمة الفصيحة الخالية من الأغلاط.

4.3. كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية مهارة (الكتابة) لدى الطلاب

الكتابة هي إحدى غايات تعلّم اللغة، فالمتعلّم يعبّر كتابياً عمّا يعرف، وعمّا يجول في خاطره، وعمّا يعتمل في نفسه من أحاسيس ومشاعر، ويكتسب عند الكتابة الطلاقة اللغوية.	- وجّه طلابك إلى ضرورة الكتابة لأنها: تساعدهم على استخدام المفردات والتراكيب في التعبير عمّا يريدون، تساعدهم على التمييز وبناء القدرة على تذكّر الأشكال وعلاقتها، وعندما يركّزون على شكل الكلمات والعبارات، فذلك يسهّل عملية القدرة على الأداء والتواصل مع الآخرين بفعّالية، - تساعد الطلاب على مهارات اللغة العربية الأربع باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بهدف بناء جسر التواصل بينهم وبينه - رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وفي حسن تواصلهم مع معلّميهم وأقرانهم، والآخرين. - تساعد المعلّم على أن يستثمر هذه المهارات، ويوجّه طلابه لضرورة الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في استخدام لغتهم العربية السليمة، والتعبير عن الموضوعات التي تهمهم، ليوظّفوها في بناء علاقات إيجابية جيدة، تعود بالنفع والفائدة عليهم وعلى مجتمعهم الذي يعيشون فيه.	**فهي زميلي المعلّم** تعدّ مهارة الكتابة وسيلة من وسائل التعلّم، وأداة من أدوات الإنسان في التواصل مع الآخرين والتعبير عن النفس. ووسائل التواصل تساعد على تبادل المعلومات والأخبار مع المجتمع المحلي والدولي من خلال تشكيل صداقات جيدة.

4. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعليم اللغات:

يعيش أطفالنا اليوم في عالم يطغى عليه الطابع الافتراضي أكثر فأكثر، عالم تحتلّ فيه مواقع التواصل الاجتماعي مرتبة الريادة بلا منازع. هذه المواقع رغم فوائدها لكنّها يمكن أن تمثّل وسيلة هدم للقيم و المبادئ الأخلاقية والتربوية، وهو ما يعني ضرورة البحث عن أدوات التعليم الاجتماعي الإلكتروني المتناسبة مع المعايير الأخلاقية و متطلبات الفصول الدراسية، وهنا يأتي دور المعلّم في مساعدة طلابه على اختيار الموقع التعليمي المناسب لبحثه أو مشروعه أو أوراق عمله...

والآن **بإمكانك زميلي المعلّم أن تعرّف طلابك بأفضل (عشر) مواقع للتواصل الاجتماعي التعليمي** والتي تتوافق كلياً مع متطلبات الأمان و التربية السليمة، والتي يمكن أن توظّف في إغناء التواصل والتعلّم في **الصفوف الدراسية**، وتحفّز النمو الوجداني والمعرفي والمهاري لدى الطلاب:

1. twiducate
Social Networking For Schools
Twiducate هو موقع للتواصل الاجتماعي التربوي الآمن مجاني، يشجّع المعلمين والطلاب على التعاون و التشارك. كما أنّه يسمح للمعلمين بإنشاء مجموعة الصف باستخدام رمز الفئة بدلاً من عنوان البريد الإلكتروني، كما يسمح لهم بالسيطرة الكاملة على المجموعات و التحكّم في عضويتها، ومراقبة كلّ ما يتمّ نشره من طرف الأعضاء.

2. TweenTribune
26764 teachers make learning happen here
يوفّر هذا الموقع الأخبار اليومية للأطفال، من مختلف المستويات الدراسية والفئات العمرية، حيث تتجدّد الأخبار الموجّهة لما يقارب (55) مليون طفل و(3.5) مليون معلّم من الناطقين باللغتين الإنجليزية والإسبانية على مدار الساعة، حيث يتمّ اختيار الأخبار والمقالات من قبل هيئة تحرير تضمّ صحفيين مهنيين متخصّصين في شؤون الأطفال والمراهقين، و يسمح للأطفال بالتعليق عليها تحت إشراف وموافقة معلّميهم قبل نشرها، كما أنّ هذا الموقع يسمح للأطفال والمراهقين بإنتاج (99 %) من المحتوى وسيلة لإشراكهم، وقد تسجّل بالموقع حتى الآن أكثر من (100،000) من المعلّمين.

3. Bb Blackboard

موقع تابع لشركة عالمية تقدّم عدة أنظمة وحلول في مجالات تقنيات التعليم، تهدف لتحسين تجربة التعليم للملايين من الطلاب والمعلّمين في جميع أنحاء العالم من مؤسسات التعليم المدرسي، ويمكّن (بلاك بورد) الذين يستخدمون تقنيات التعليم من الوصول إلى أكبر عدد من الطلاب، ويوفّر الجوّ المناسب لهم باستخدام نظام التعليم الإلكتروني، كما يوفر (بلاك بورد) **الميزات الآتية:**

- تحسين أداء الطلاب التعليمي والمهاري.
- جعل التعليم والتعلّم أكثر فعّالية في الصفوف الدراسية وخارجها.
- استخدام التعليم الإلكتروني عن طريق الهاتف المحمول.
- سهولة الوصول إلى معلومات تهمّ مجتمعك في أي وقت وأي مكان.
- تقديم تجربة تعلّم أكثر جاذبية وتفاعلية.
- تقديم الخدمات والخبرات للطلاب.
- الموقع يدعم عدة لغات بما فيها العربية والإنجليزية.

4. 

هو نظام إدارة تعلّم (LMS)، يوفّر بيئة تفاعلية للتعلّم والتواصل بين الطلبة والمعلمين، حيث يحتوي على العديد من المدارس و(المقرّرات) التي بإمكانك الانضمام إليها، كما يمكن للمعلمين إنشاء وإدارة مدارسهم الافتراضية الخاصة بهم ودعوة طلابهم للانضمام إليها. ويوفّر موقع EDU2.0 مجموعة من الخيارات والخدمات من مثل:

(سجل الدرجات، "ألبوم" الصور، تقويم للتنظيم والتذكير بالأمور الدراسية، تبادل الرسائل بين الطلاب، ومشاركة الألعاب التعليمية، وتبادل مصادرهم الخاصة، والاستفادة من مصادر الموقع التي تفوق (20,000) مصدر).

إنّ نظام EDU2.0 يدعم اللغة العربية بالإضافة إلى لغات أخرى.

5. 

هو شبكة اجتماعية خاصة متكاملة، توفّر تغذية راجعة وأدوات تواصل بين الطلاب والمعلّمين. تتميّز wikispaces classroom بالأمان من خلال توفير إمكانية التحكّم في المدعوين إلى المجموعات من الطلاب وأولياء الأمور والإداريين. يمكن للمستخدم تحديد مشاريعه التعليمية ومشاركتها ومناقشتها والتعاون عليها وتقييمها... وكلّ ذلك مجاناً.

6. 

من مواقع التواصل الاجتماعي التعليمي التي تستخدم تقنية (الويب 2)، تجمع بين منصة (الفيس بوك و البلاك بورد)، ويتحكّم فيها المعلّم عن طريق التواصل مع الطلبة من خلال فضاء مفتوح لتبادل الرسائل النصية والصوتية ومناقشة المواضيع ذات العلاقة بالدراسة. يدمج EDMODO بين فكرة مواقع التواصل الاجتماعي وفكرة (البلاك بورد) ليقدّم للطلبة والمعلّمين تطبيقاً مميّزاً يجمع بين التواصل والمشاركة والتفاعل الإلكتروني بطريقة ممتعة وسهلة وآمنة.

7. skype in the classroom

هو عبارة عن تطبيق لشركة (مايكروسوفت العالمية)، يمكن من إجراء اتصالات مجانية بالصوت والصورة، وإرسال الرسائل الفورية، وعقد مؤتمرات الفيديو المباشرة. ويعدّ واحداً من أفضل خدمات التحدّث عبر الشابكة (الإنترنت)، باعتباره أداة للتواصل الاجتماعي التعليمي، ويقوم بـ:

- الاتصال بين الأشخاص (المعلمين والطلاب و.....) عبر العالم و تبادل الخبرات بينهم.
- مناقشة العديد من المواضيع التعليمية.
- الاطلاع على تاريخ و أعراف الشعوب الاجتماعية والعرقيات الأخرى.
- تعلّم اللغات الأجنبية.
- يوفّر الوسيلة السهلة للاتصالات المتزامنة بين المعلمين والطلاب.
- إمكانية استضافة الخبراء عبر العالم، لإغناء التجارب التعليمية.

8. يكمن سر (MinecraftEdu) في قدرته على تسخير قوة ألعاب الفيديو لإشراك الطلاب، وهذا التطبيق يسمح لهم التعاون حول حلّ المشكلات التي يصادفونها حين اكتسابهم للتعليمات الجديدة، كما أنّه يمكن للمعلمين تخصيص (MinecraftEdu) ليتناسب مع مناهجهم الدراسية.

9. من مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية الموجّهة للأطفال، التي توظّف اللّعب الاجتماعي كوسيلة فعّالة للتعليم، ويمكن للأطفال إضافة الأصدقاء إلى حساباتهم، كما يمكن للمعلمين وأولياء الأمور مراقبة ما يتعلّمه الأطفال من خلال الموقع.

10. 

من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التعليمي، التي يمكن أن تكون مفيدة باتباع النصائح المقدّمة حول كيفية توظيف (تويتر) لبناء شبكة تعليم شخصية.

5. تجارب عالمية رائدة في كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم:

زميلي المعلّم....اطلع على بعض التجارب وحاول أن تضيف لخبراتك خبرات جديدة حول كيفية الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تجويد تعليمك وتفعيل طلابك:

أ. تجربة التعليم مع تويتر:

ممّا لا شكّ فيه أنّ موقع (تويتر) أصبح له أهمية كبيرة في الحياة المهنيّة للمعلّمين، سواء من حيث استعماله كأداة تعليمية، أو كوسيلة لتواصلهم فيما بينهم، في مواكبة منهم لاتجاهات التعليم الحديثة، وارتباطها المتزايد بعالم التقنية، والأمثلة على ذلك كثيرة، منها **شبكة التعلّم الشخصي PLN** التي تعدّ أنموذجاً مجسّداً لهذا المعطى بتوفيرها الفرصة للمعلمين من أجل الوصول إلى آخر المستويات العالمية من تقنيات التعليم بهدف تجديد التعليم بعيداً عن النمطية والتقليدية.

ب. **بعض استخدامات تويتر في التعليم:**

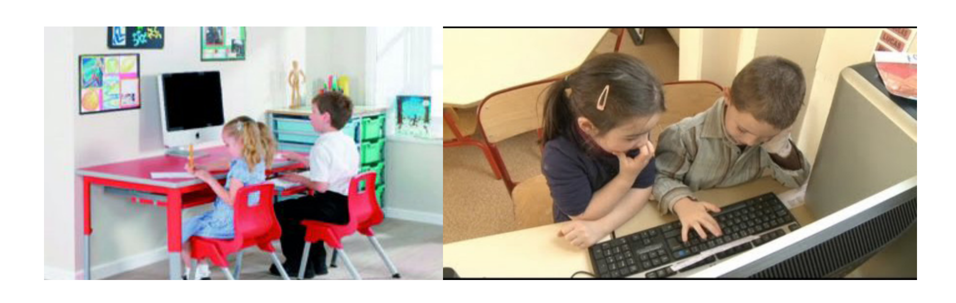
- **(تويتر) لنشر الإعلانات:** حيث يمكن للمعلّم أن يستخدمه لوضع الإعلانات لطلابه المتابعين لحسابه كوضع خبر عن تأجيل موعد الاختبار، أو تغيير مكان الاختبار، أو تغيير موعد محاضرة، أو إرسال نصائح أخيرة قبل الاختبار أو غير ذلك.
- **(تويتر) أداة للمراجعة والعمل المنزلي:** حيث ينشئ المعلّم "هاشتاغ" باسم المادة أو الوحدة (مثلاً: # مراجعة_الوحدة_الأولى)، ثم ينشره بين الطلاب ليكون مرجعاً للمناقشة أو مراجعة محتوى هذه الوحدة.
- **(تويتر) أداة لكسر الحواجز:** حيث يجد (تويتر) بعض الطلبة الخجولين فرصة لطرح أسئلتهم واستفساراتهم الشيء الذي قد يستعصي عليهم في الصف.
- **(تويتر) لتحقيق تواصل أفضل:** حيث يستطيع الطلاب إرسال رسائل خاصة للمعلم دون عراقيل بدلاً من الانتظار حتى موعد الدرس أو الحصة القادمة، كما يمكن أن يستعمله المعلم لمناقشة أو تتبّع عمل الطلاب واستقبال الاستفسارات، وكذلك للتواصل مع أولياء الأمور.
- **إمكانية إنشاء استبانة أو تصويت:** وذلك عن موضوع معيّن عن طريق استخدام موقع twtpoll.com، ثم مشاركته في (تويتر) لمعرفة رأي الطلاب.
- (تويتر) صالة رقمية: حيث يمكن استخدامه أداة للنقاش بين المعلمين ومشاركة المصادر المفيدة والمنوّعة.
- **(تويتر) أداة للعصف الذهني (Brain Storming):** عبر مشاركة و طرح الأفكار والمعلومات مع طلابك في أيّ وقت.
- **(تويتر) أداة للتقويم:** من خلال تقويم معلومات الطلاب عن الدرس الماضي، ويمكن أن يكون ذلك بتخصيص ساعة في اليوم، مع ضرورة التفاعل معهم بتغذية راجعة مباشرة لأنّها من أساسيات عملية التقويم.
- **(تويتر) أداة لجمع ومشاركة المصادر:** عزيزي المعلّم.. اطلب من طلاّبك مشاركة مصادر أو معلومات إضافية حول موضوع درس سابق، ويمكن الاستعانة بالملخّصات أو الأسئلة أو طرح موضوع للنقاش.

- **المعلّمون بين إيجابيات تويتر ومضايقات الإدارة:**

قد يجد المعلّم نفسه في الصف أمام تحديات كثيرة يتعيّن عليه مواجهتها وحده داخل حجرة مغلقة، لكن وبفضل (تويتر) فإنه سيحصل وبكل سهولة على الدعم و المساعدة التي يرغب بها وفي وقت وجيز، باعتباره أداة تعاونية فعّالة لتحقيق تتبّع فردي جيد، وكذلك تقديمه فرصة لإيصال الصوت الجماعي للمعلمين. لكن وعلى عكس التيار، ظهر اتجاه مقلق لإسكات صوت المعلمين، فأصبح معه المشهد التعليمي عبارة عن مسؤولين وإداريين وجدوا أنفسهم في مواجهة معلمين يعبّرون عن آرائهم عبر (تويتر)، لدرجة أصبح معه الإداريون يبحثون عن أدلة لمعاقبة مدرسين يعتقدون أنّ وضعيتهم المهنية قد تتأثر فيما ينشرونه.

في حين كان من الواجب شكر هؤلاء المعلمين لأنّهم يشاركون آراءهم وتجاربهم انطلاقاً من الممارسة الفعلية واليومية لفعل التدريس، فعوض مراقبتهم وكأنهم متّهمون، كان الأحرى فتح باب الحوار معهم وزيارة المعنيين بالأمر نحو نهج سياسة جديدة بعيداً عن أيّ توترات.

ج. مدارس فرنسية تعلّم الأطفال طرق التواصل عبر تويتر:



أقدمت إحدى حضانات الأطفال في منطقة (سياروي)، وهي بلدة صغيرة في المناطق الريفية جنوب غرب فرنسا، على اتباع نظام خاص في التعليم، يتعلّم من خلاله الأطفال الصغار الكتابة على لوحة مفاتيح الحاسوب قبل أن يتعلّموا الكتابة على الورق. هؤلاء الأطفال يبلغون من العمر خمس سنوات فقط ويستطيعون نقل ما يقوله المعلّم وتحويله إلى رسائل (تويتر). حيث أصبح (توتير) يستثمر الطاقات في الصفوف الدراسية لهذه المدرسة. المبدأ هنا وبحسب «يورنيوز»، بسيط، حيث إنّ المعلّم يكتب الرسالة التي يريد نشرها على القماش، وبعد ذلك يقوم الطلاب بكتابتها على الحاسوب. والواضح هنا أنّ المدرسة ترمي من هذه التقنية الجديدة في التعليم، من زرع التقنيات الحديثة والمتوفرة في وقتنا الحالي في أذهان الأطفال الصغار، وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك، توجيههم عندما يكبرون، للتركيز على علوم الحاسوب والشابكة المختلفة.

د. تويتر يعلّم الأطفال القراءة والكتابة في فرنسا:



وحده "تويتر" تثير ردود فعل مماثلة لدى أطفال إحدى مدارس "سوكلين" في شمال فرنسا، وهي من أولى المدارس الفرنسية التي تستخدم موقع المدوّنات الصغرى.

وتقول (سيلين لامار) معلّمة أطفال في السابعة من عمرهم "على 'تويتر' نجد الصورة والصوت. لكن هذا لا يؤثر سلباً في اهتمامهم بالكتابة، وإنما العكس صحيح".

وانطلقت "سيلين لامار" منذ أيلول/ سبتمبر تضمّن حصصها جلسات خاصة برسائل "تويتر" القصيرة التي لا تتعدى أحرفها (140) حرفاً والتي تأتي أحياناً مقترنة بالصور والتسجيلات والفيديو.

منذ بداية العام الدراسي الجاري تستخدم المعلّمة اللوح التفاعلي وهو عبارة عن شاشة حاسوب عملاقة مربوطة بالشابكة، ويحلّ مكان اللوح الأسود التقليدي وتعرض رسائل الصفوف الأخرى، الفرنسية والبلجيكية والكندية. وجميع الطلاب مستعدون لقراءة هذه الرسائل بصوت عالٍ.

وتوضّح "سيلين لامار" أنه خلال النهار، إذا حدث أمر ما مثير للاهتمام على 'تويتر'، نخصّص عشر دقائق لشرحه، شرط ألا يعطّل ذلك العمل الطبيعي في الصف. من ثم يبدأ الأطفال بكتابة الرسائل لأصدقائهم في المراسلة أو بتحضير رسومات لهم.

وتكتب هذه الرسائل على الدفاتر، ولا ترسل إلكترونياً إلا بعد تصحيح جميع الأغلاط الإملائية، وتأتي الرسائل بجمل قصيرة وبسيطة مناسبة جداً للمدوّنات الصغرى.

على سبيل المثال: "صباح الخير. أدعى (إليز) وأعيش في (سوكلين) وأبلغ من العمر 7 سنوات". وتلفت "لامار" إلى أن الأحرف الـ140 المعتمدة على 'تويتر' مناسبة جداً لمستواهم العمري والعقلي.

بعد ذلك تصبح الغرفة في حالة غليان، في حين تنقر الرسائل على جهاز " آي فون " الخاص بالمدرسة أو في قاعة المعلوماتية.

وتشير "سيلين لامار" إلى أن "تويتر" يعطي معنى للتعليم التقليدي، بما أنّ الطلاب يكتبون وهم يفكّرون بهؤلاء الذين سيقرؤون رسائلهم. حتى الأطفال الذي يعانون من صعوبات تعلمية كبيرة، يسمح لهم 'تويتر' بإطلاق كتابتهم.

وتؤكد "فالانتين" وهي طالبة شقراء صغيرة، بأنّه يمكننا أن نجري نقاشات مع صفوف أخرى. بالتالي نستفيد أكثر.

وأبصرت المشاريع الدراسية الأولى المرتبطة بـ "تويتر" النور قبل سنتين. وهي كانت في البداية مخصّصة لطلاب المرحلة الثانوية. أما اليوم فيحصي موقع "تويتر كلاسز" 124 مشروعاً من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى الجامعة.

زميلي المعلّم... اعلم أنّ:

"تويتر" لا يحلّ مكان الحصص الدراسية لكنه "يندرج" في إطارها بسهولة كبيرة، بحسب ما تقول "سيلين لامار": "بالنسبة إلي المدوّنات الصغرى لا تشتّت انتباه الطلاب، فهم جيل العالم

الرقمي، وإنما العكس صحيح. عندما لا تتوفّر شاشة، فهم لا يصغون، وفي السابعة من عمرهم، لا يعدّ الطلاب مبتدئين في العالم الرقمي. فجميعهم تقريباً قادرون على الاتصال بالشابكة في منازلهم، وهم يحضرون صوراً لإرسالها عبر "تويتر" وقد خزّنوها على أقراص "فلاش يو أس بي".

أما فيما يتعلق بذويهم، فبعد مرحلة من القلق مرتبطة بالسمعة السيئة التي تلصق بمواقع التواصل الاجتماعي، "هم يتحدّثون اليوم عن السعادة التي يبديها الأطفال عندما يتوجهون إلى المدرسة".

ه. طرائق مبتكرة لاستخدام انستغرام في التعليم - انفوجرافيك -



6 طرق مبتكرة لاستخدام انستجرام في التعليم

تبيّن الدراسات أنّ أغلب المعلمين الذين حاولوا توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة أهداف تعليمية يفضّلون (تويتر و فيسبوك و بينترست)، لكن القليل منهم استخدم الـ (انستغرام) في التعليم. وباعتبار هذه الشبكة الاجتماعية للتواصل وسيلة لمشاركة و تقاسم الصور فإنّ أغلب المهنيين ومنهم المعلمون لايتحمّسون كثيراً لمعرفة ما يمكن توظيفه من إيجابيات و جنيه من فوائد وراء الـ (انستغرام instagram)، وهذا التخوّف نابع بالأساس من خصوصية الصّور والطابع الشخصي لما يتمّ نشره عبر هذه الأداة.



لكن زميلي المعلّم...

أنت تعلم جيداً بأنّ الطلاب يحبّون التجديد، ويتحمّسون للدروس عند استعمال التقنيات الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي في دروسهم وفي أثناء تنفيذ أنشطتهم، لذا يمكن فتح حساب باسم مدرستك – صفّك، واستعمال "هاشتاغ" مناسب لتقاسم أنشطة معينة مع طلابك، ومع أولياء الأمور وبهذه الطريقة ستتجاوز المشاكل الخاصة باحترام الخصوصية.

لذلك ومن بين العديد من الأفكار التي تعجّ بها الشابكة، فضّلنا أن نختار لك زميلي المعلّم أكثر الأفكار واقعية، و قرباً إلى التطبيق في بعض دولنا العربية التي قطعت أشواطاً لا بأس بها فيما يخصّ الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعية ودمج التقانة في الفصول الدراسية.

والآن ...

لديك ست طرائق مبتكرة لاستخدام الـ (انستغرام) في التعليم مع (انفوجرافيك) في الأسفل اقرأ بتمعّن هذه الطرائق، ثمّ اطلع على المخطّط التالي الذي رُسم ليوضّح **الخطوات الستّ لاستخدام الـ (انستغرام): والمطلوب إليك:**

- التقاط صور لإنجازات الطلاب: (كتابات، رسوم، أعمال تطبيقية ...) وعرضها في حساب خاص بالصف على "انستغرام" ومشاركتها مع أولياء الأمور.
- اختيار الطالب النجم (المتفوّق) الخاص بكلّ أسبوع وسيلة تحفيزية للطلاب الآخرين، والتقاط صورة معبّرة له ونشرها على الـ "انستغرام".
- التقاط الصور الخاصة برحلة ميدانية أو حفلة مدرسية أو نشاط مواز و نشرها عبر الـ "انستغرام" وسيلة لحفظ الذكريات الخاصة بالمدرسة.
- توثيق التجارب العلمية وتتبّع المشاريع المدرسية خطوة خطوة، عبر التقاط صورة توضيحية لكلّ مرحلة ومشاركتها مع الجميع.
- مشاركة الطلاب لصور الكتب والمجلات والأفلام التي استمتعوا بقراءتها ومشاهدتها.
- تتبّع المسار الدراسي للطالب عبر الصور التي يتم التقاطها لنتائج اختباراته وعلاماته في كل مرحلة من السنة الدراسية، للوقوف على مدى تحسّن أو تراجع مستوى التحصيل الدراسي لكلّ فرد داخل الصف الدراسي.



6. دور المعلّم الفاعل في توجيه طلاّبه لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التربوي بفاعلية؟

اختلف دور **المعلّم** في مراحل التعليم كافة، بعد أن استخدم وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبح موجّهاً ومرجعاً ومرشداً لطلابه، فالمعلّم لم يعد وحده محور المعرفة أو مصدر المعلومات، بل أصبح دوره إرشاد وتتبّع عمل الطلاب في عملية البحث عن المعلومات، انطلاقاً من معرفته لمصادر المعلومات وأنجع الوسائل التي تعرض الحلول الممكنة والملائمة، وعليه أن يستعدّ لتنظيم التعلّم لدى طلابه، لأن إدخال التقانة الحديثة ووسائل الاتصال في مجال التعليم، سيحدث تغييراً جذرياً داخل المدرسة، وكذلك في العلاقة بينه وبين طلابه، وبين الطلاب أنفسهم من خلال استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي.

لذلك زميلي المعلّم أصبحت مسؤوليتك تجاه طلابك أكبر، ودورك أعظم، والمطلوب منك أن:

- تطوّر مهاراتك ومهارات طلابك في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتقنيات والوسائل التعليمية، والاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التعليم.
- تلتزم التحدّث بالعربية الفصيحة أمام طلابك ليقتدوا بك، محفّزاً إياهم على التحدّث والكتابة في وسائل التواصل باللغة العربية السليمة الخالية من الأغلاط.
- الاهتمام بالأغلاط اللغوية وتشخيصها أمام طلابك ومعالجتها لتخفّف من تعاطي الطلاب لها.

- المطالعة وقراءة المفيد والسليم لغوياً ممّا تداولته وسائل التواصل الاجتماعي -التربوي، والتشجيع على كتابة المعلومة المفيدة، ونشرها لتعمّ الفائدة على بقية الطلاب، واستخدام قواعد اللغة الصحيحة في التحدّث والقراءة الكتابة.
- التحدّث والحوار والمناقشة والتعبير عمّا يرغب طلابك بحرية ويسر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة.
- اعتماد أسس قواعد المحادثة الصحيحة والاستماع الجيد، وتدريبهم على مهارات التواصل.
- عمل مجموعات بينهم لتداول كلّ ما هو مفيد في مجال اللغة العربية السليمة.
- ضرورة استعمال وسائل الاتصال التربوية بسهولة ويسر ليتحقّق العمل التفاعلي بينك وبين طلابك.

7. الخطوات الإرشادية لمساعدة المعلم على أن يكون متصلاً بارعاً مع طلابه:

زميلي المعلم... لتكون متصلاً بارعاً، وأكثر فاعلية وتأثيراً في طلابك عليك أن: تصل إلى كفاية التواصل التي ستبرزها في عملك مع طلابك، فالتواصل يفيد في نقل المعلومات والبيانات والإحصاءات والمفاهيم عبر القنوات المختلفة: (وسائل التواصل الاجتماعي – التربوي المتنوعة)، وهي ضرورة في توجيه وتغيير السلوك الفردي والجماعي للطلاب، وللعاملين في الحقل التربوي، بل هي وسيلة هادفة لضمان التفاعل والتبادل المشترك للأنشطة المختلفة.

لذلك من الضرورة أن تؤمن بأهميتها وتعمل **بالنصائح الآتية:**

- تحقّق من جدوى الاتصال.
- وسّع دائرة التفكير لديك.
- استمع بدقة واستيعاب إلى الرسالة التي ينقلها الآخرون إليك.
- ضع مصدر الرسالة والمعلومة باعتبارك.
- صمّم رسالتك بما يتناسب مع المستمعين واعرف ما ستتحدّث عنه.
- كن واضحاً ومحدّداً ولا تخف من قول: (أنا أعرف) وتذكّر أنّ أي شيء يصل للآخرين هو وسيلة اتصال.

- يجب أن تضع في الحسبان أنّ رسالة واحدة تعني أنّ هناك على الأقل رسائل ضمنية مختلفة وهي: (ما تعني قوله – ما تقوله فعلاً – ما يسمّيه الشخص الآخر – ما يعتقد الآخر أن يسمعه – ما يقوله الآخر – ما تعتقد أنّ الشخص الآخر يقوله).

8. توصيات للمعلّمين والتربويين حول الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي

الزملاء المعلّمين.....

احرصوا على:

- الاستفادة الفاعلة من مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل مع طلابكم، وخاصة مع جيل التقنية شباب الغد.
- تدريب طلابكم على مهارات الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي، والمدوّنات، والشبكات الإلكترونية خاصة في قضايا مطلبية محدّدة للتعميق والتعبئة من أجل التغيير والتطوير.
- إجراء دراسات على مجتمعات مختلفة منها مجتمع الأطفال وطلبة المراحل الأساسية في المدارس، وضرورة رصد مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في رفد العملية التعليمية – التربوية بكلّ ما هو جديد ومفيد من المعارف والمهارات، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم.
- أهمية التأكيد على ضرورة توجيه الآباء لأبنائهم وإرشادهم بالاستخدام الصحيح للشابكة وللمواقع التربوية المناسبة، وابتعادهم عن المواقع غير التربوية.
- وضع آليات لتحديد احتياجات الطلاب من أجل الوصول للاستخدام الأمثل من قبلهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

9. نماذج من الاستبانات:

- ♦ **استبانة حول "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الجانبين الفكري والاجتماعي لدى الطلاب":**

عزيزي المعلّم: أبدِ رأيك في إيضاح تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الجانبين الفكري والاجتماعي لدى طلابك:

الأهداف: – اكتشاف مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في الطلاب. – اكتشاف مدى تأثير مواقع التواصل في الجانب الاجتماعي للطلاب. – اكتشاف مدى تأثير مواقع التواصل في الجانب الفكري للطلاب. – اكتشاف مدى تأثير مواقع التواصل في علاقة الفرد بالآخرين. – اكتشاف مدى إدمان الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.	
1. هل تمتلك حساب في مواقع التواصل الاجتماعي؟	– نعم (19 طالباً) (95 %) – لا (طالباً) (5 %)
2. هل تسجّل باسمك الحقيقي في مواقع التواصل الاجتماعي؟	– نعم (17 طالباً) (85 %) – لا (3 طلاب) (15%)
3. هل تضيف بيانات صحيحة عنك في مواقع التواصل الاجتماعي؟	– نعم (18 طالباً) (90 %) – لا (طالبان) (10 %)
4. هل تشجّع على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟	– نعم (17 طالباً) (85 %) – لا (3 طلاب) (15 %)
5. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد؟	– نعم (18 طالباً) (90 %) – لا (طالبان) (10 %)
6. هل تؤثّر مواقع التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الثقافة؟	– نعم (18 طالباً) (90 %) – لا (طالبان) (10 %)
7. ما الهدف من استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي؟	– اجتماعي (12 طالباً) (60 %) – تجاري (0 طالب) (0%) – ثقافي (6 طلاب) (30 %) – أخرى (طالبان) (10 %)
8. هل كلّ ما تقدّمه من صور ومعلومات يعكس شخصيتك الحقيقية؟	– نعم (6 طلاب) (30 %) – لا (7 طلاب) (35 %) – أحيانا (7 طلاب) (35 %)

9. كم تأخذ مواقع التواصل الاجتماعي من وقتك يومياً؟	– ساعتين أو أقل (طالب) (5%) – ساعتين تقريباً(4طلاب) (20 %) – ثلاث ساعات فأكثر (15 طالباً) (75 %)
10. ما هو أفضل مواقع التواصل الاجتماعي برأيك؟	– Facebook 14) طالباً) (70 %) – Instagram 3) طلاب) (15 %) – Viber 0) طالب) (0%) – Twitter 3) طلاب) (15 %)
11. أي من هذه المواقع تستخدمه أكثر؟	– Face book (15 طالباً) (75 %) – Instagram (0 طالب) (0 %) – Viber (5 طلاب) (25 %) – Twitter (0 طالب) (0%)
12. أيهما تفضّل الجلوس مع الأهل والاختلاط بالناس، أم قضاء وقت الفراغ على مواقع التواصل الاجتماعي؟	أفضل الاختلاط بالناس في الواقع عن الجلوس على النت (3 طلاب) (15 %)
	أفضل استخدام مواقع التواصل عن الاختلاط بالناس في الواقع (5طلاب) (25 %)
	أستطيع أن أوازن بين قضاء الوقت على الشابكة، وبين قضاء وقتي في الواقع (12طالباً) (60 %)
13. تقبل على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأسباب:	للحصول على معلومات حول المقررات الدراسية (7 طلاب) 35 %
	للتسلية و"الشات" مع الآخرين (7طلاب) (35 %)
	من أجل البحث العلمي وشراء الكتب (طالب) (5%)
	للبحث عن معلومات دينية وأخبار ومعلومات سياسية واجتماعية (5طلاب) (25 %)
14. كيف ترى تأثير مواقع التواصل على علاقتك بأرض الواقع؟	أثرّت فيّ بالسلب حيث جعلتني أقضي وقتاً طويلاً فيها، ممّا أدّى لفقدي بعض الصداقات (6طلاب) (30 %)
	أثّرت بالإيجاب حيث ساعدتني على اكتساب خبرات من مهارة التواصل (6طلاب) (30 %)
	جعلتني انطوائي ولا أحبّ التعارف (طالبان) (10 %)
	لم تؤثّر فيّ إطلاقاً (6 طلاب) (30 %)

15. هل تعتقد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير فكري في المستخدم؟	غالباً تأثيرها إيجابيا (9طلاب) (45%)
	غالباً تأثيرها سلبي (5طلاب)(25 %)
	لا تؤثّر (6طلاب) (30 %)
16. هل تعتقد أنّ مواقع الاتصال الاجتماعي لها تأثير في مستواك الدراسي؟	تأثيرها إيجابي (4 طلاب) (20 %)
	تأثيرها سلبي (9 طلاب) (45%)
	لا تؤثّر أبداً (7 طلاب) (35 %)
17. ما هي سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظرك؟	- مضيعة للوقت - إهدار صحة الإنسان - تؤثر في فكر الشخص - مضيعة للمال
النتائج: يتضح من الاستبانة السابقة أنّ مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تطوير شخصية الفرد وأفضل مواقع التواصل الاجتماعي هي: (Facebook)، وأنّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً إيجابياً فكرياً في المستخدم، وأنّ أغلب المشاركين يستطيعون الموازنة بين قضاء الوقت على الشابكة وبين قضاء وقتهم في الواقع.	

- **استبانة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قدرات المعلمين في تطبيق المناهج التربوية الحديثة.**

عزيزي المعلّم....

ساهم معنا في إيضاح دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قدرات المعلّمين في تطبيق المناهج التربوية الحديثة، وذلك من خلال إبداء رأيك بالمؤشّرات الواردة في الاستبانة الآتية:

م	مؤشّرات الأداء	إلى حدّ كبير	بدرجة متوسطة	نوعاً ما
.1	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في بناء مجتمعات لديها أهداف مشتركة.			
.2	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء و إجراء مناقشات فعّالة و مثمرة حول المناهج الحديثة.			
.3	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل التواصل مع الطلاب ومع ذويهم.			
.4	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إرشاد المعلّمين إلى مصادر التعلّم المناسبة.			

م	مؤشّرات الأداء	إلى حدّ كبير	بدرجة متوسطة	نوعاً ما
.5	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في التقويم الذاتيّ للمعلّم واكتشاف أغلاطه.			
.6	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تقويم الزملاء من المعلّمين			
.7	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في بناء حسّ المسؤوليّة لدى المعلمين			
.8	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة رغبة المعلمين في تمكين أنفسهم من المهارات التقنية اللازمة لعملهم.			
.9	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز التفكير الناقد و التعلّم الذاتيّ.			
.10	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في بناء علاقات أقوى بين المعلّمين والطلاب، و بين المعلّمين و أهالي الطلاب.			
.11	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في جعل المعلّم مواكباً للمستجدات الحديثة في الميدان التربويّ.			
.12	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع المعلمين على الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم.			
.13	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الفرصة للتفكير في جوانب القوة والضعف للمناهج التربوية.			
.14	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التشاركية في بناء المناهج الحديثة (من خلال المقترحات و الملاحظات من الميدان)			
.15	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الخبرات و مهارات التواصل والتعاون بين المعلمين.			
.16	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توضيح آلية عمل وخطة الوزارة في تطوير المناهج التربوية والطرائق والاستراتيجيات والأساليب.			
.17	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير فرص التعلّم الذاتي لمن لم تسمح لهم الظروف بإكمال تعليمهم.			
.18	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الخدمات التعليمية للمعلمين في الوقت الذي يرغب به كلّ منهم.			

م	مؤشّرات الأداء	إلى حدّ كبير	بدرجة متوسطة	نوعاً ما
19.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في الفهم الصحيح للاستراتيجيات والطرائق بشكل عمليّ من خلال الفيديوهات و المقاطع التي تنُشر.			
20.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توضيح الكثير من المعلومات النظريّة المتعلقة بالمصطلحات			
21.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل الحصول على المصادر و المعلومات والكتب الإلكترونية و الصور، والبحث فيها			
22.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الأوراق و الأقلام و الوقت والجهد و المال.			
23.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إمكانية تخزين الملفات ومشاركتها مع الآخرين: (طلاب – معلمين – إدارة – إشراف) من خلال بعض التطبيقات.			
24.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات و الصور للقيام بندوة أو محاضرة أو حلقة بحث.			
25.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعويد المعلمين على وضع قواعد وضوابط للنشر و للاستخدام الأمثل للشبكات.			
26.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إظهار مكامن القوة و الإبداع عند المعلمين وكشف طاقاتهم الكامنة.			
27.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في توفير الجودة والسرعة في أداء المهام التربوية والتعليمية والإدارية للمعلمين.			
28.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في إتاحة الفرصة لإطلاق مبادرات إبداعية وتبنيها في المدارس			
29.	تسهم مواقع التواصل الاجتماعي في اطلاع المعلمين الوكلاء على نماذج محكّمة للدروس المنشورة فتكون بمثابة تربية عمليّة لهم.			
30.	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في توضيح آلية العمل في المناهج التربوية لأهالي الطلاب ممّا يخفّف من ضغوطات العمل			

المراجــع

- أبوشنب، ميساء (مشكلات التواصل اللغوي التي تواجه معلّمي ومعلّمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية). رسالة دكتوراة في طرائق تدريس اللغة العربية، 2013 - 2014م.
- السيّد، محمود أحمد، (قضايا راهنة للغة العربية)، سورية: وزارة الثقافة – منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب 2016.
- شرمك، باسم (استبيان حول دور مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قدرات المعلمين في تطبيق المناهج التربوية المطوّرة)، سورية - المركز الوطني لتطوير المناهج التربية – دمشق 2019-م.
- عوض، السيد (وسائل التواصل الاجتماعي وتغيّر منظومة القيم - دراسة ميدانية في قرية مصرية) مصر: جامعة جنوب الوادي – كلية الآداب – 2016م.
- فتيحة، أحمد - سموم، ليندا (أثر العولمة والأنترنيت على تعليم وتعلّم اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا وسط الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمشرفين والمعلمين) – فلسطين: جامعة بيرزيت – 2018.
- محمد، سيد توفيق (استبيان حول تأثير شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب وتأثيراتها في الجانبين الفكري والاجتماعي)، وحدة بحوث الرأي العام، جامعة دمشق، كلية الآداب: دمشق - قسم الإعلام 2015م.
- ويلسون، لاري (دليل مهارات التواصل الاجتماعي الناجح مع الآخرين)- الناشر: الدار العربية للعلوم/ ناشرون – لبنان 2018م.

المواقع الإلكترونية

- أوباري، الحسين (دليل الاقتباس من مواقع التواصل الاجتماعي في البحوث)، 2015م.
  الموقع (www.new.edu.com)
- أهمية وسائل الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية، المنتدى التعليمي، الجزائر، 2008.
  الموقع (https.// jilrc.com)
- التلواتي، رشيد (إرشادات الواجهة - تجربة التعليم عبر تويتر)، 2014م.
  الموقع (social-media-education.png)
- تويتر تعلّم الأطفال القراءة والكتابة، الإمارات، 2011م.
  الموقع (https://middle-east-online.com)
- (الاتصال التشاركي – أطراف العملية التعليمية)، دراسة المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية 2005. الموقع (www.undp.org)
- التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (مزايا ومآخذ)، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم: 2012م - 1379هـ. الموقع (search.mandumah.com)
- الحسد الفيسبوكي 2019. الموقع: (www.albayan.ae/technology)
- مدارس فرنسية تعلّم الأطفال طرق التواصل عبر تويتر 2012م – حقوق النشر محفوظة لصحيفة الاتحاد/ الإمارات 2019م. (Alittihad.ae)
- مطوية – (مواقع التواصل الاجتماعي / حاجة – رقي – ثقافة – معرفة)، سورية، دمشق: وزارة التربية – لجنة التمكين للغة العربية – 2019م.
- نجيب، روحي (إرشادات الواجهة انغوجرافيك – طرق مبتكرة لاستخدام انستغرام في التعليم (new-educ.com).
- وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التعليم.
  الموقع: (https.//community.tftoolkit.com.2019)



معا لنصحح مسار التقنية في حياتنا